[754] يقع عليهم هذا البيت، وهو أصلح لهم من أن يخرجوا غدا، فتضرب أعناقهم واحدا بعد واحد صبرا. فقال علي بن الحسين بالقبطية: لا يكونان جميعا باذن ا. فقال: وكان كذلك (1) (2) 72 - منها: ما روي عن داود بن فرقد قال: ذكر عند أبي عبد ا عليه السلام قتل الحسين وأمر علي ابنه عليهما السلام في حمله (3) إلى الشام. فقال: إنه لما رد إلى السجن، قال بعض أصحابه لبعض: ما أحسن بنيان هذا الجدار ! وعليه كتابة بالرومية. فقرأها علي بن الحسين عليهما السلام فتراطن (4) الروم بينهم، وقالوا: ما في هؤلاء من هو أولى بدم المقتول - ابن (5) نبيهم - من هذا. يعنون علي بن الحسين عليهما السلام (6). 73 - ومنها: ما روي جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام قال: خرج علي عليه السلام بأصحابه إلى ظهر الكوفة، فقال: أرأيتم إن قلت لكم: لا تذهب الايام حتى يحفر هاهنا نهر يجري فيه الماء والسفن ما قلتم ؟ أكنتم مصدقي فيما قلت ؟ قالوا: يا أمير المؤمنين ويكون هذا ؟ قال: إي وا، لكأني أنظر إلى نهر في هذا الموضع، وقد جرى فيه الماء

_____ 1) " كف لك " م. 2) رواه الصفار في بصائر الدرجات: 337 ح 1 باسناده عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد والبرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمران بن علي، عن محمد بن على الحلبي مثله، عنه البحار: 46 / 70 ح 47 وج 45 / 177 ح 25 وعوالم العلوم: 17 / 413 ح 12. 3) " وأمر أن يحمل ابنه " ه. 4) تراطن القوم وتراطنوا فيما بينهم: تكلموا بالاعجمية. 5) " أين " م. 6) عنه البحار: 46 / 72 ح 57، وعوالم العلوم: 18 / 96 ح 2. [*]

_____